



كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية

من أعلام مؤلفات وملحنات الموسيقى في الوطن العربي

إعداد الطالبة

ضحى شقوارة

إشراف الدكتور

احمد موسى

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم العلوم الموسيقية

2017/2016

ملخص البحث

جاءت هذه الدراسة والتي تتعلق بأهم مؤلفات وملحنات الموسيقى في الوطن العربي في أربعة فصول:

تتناول الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجية حياتهن وأعمالهن في كتاب واحد ، كما تناول الفصل الثاني: الإطار النظري وفيه تم تسليط الضوء على أهم المؤلفات والملحنات في الوطن العربي ونبذة عن حياتهن وأهم أعمالهن الموسيقية، وعرض الفصل الثالث: عدد من المدونات الموسيقية الخاصة بالمؤلفات والملحنات وتحليل بعضها ، الفصل الرابع: اجاب عن اسئلة الدراسة ومناقشتها، وذيلت هذه الدراسة بعدد من التوصيات كان اهمها تدريس أسلوب المؤلفات والملحنات، إجراء دراسات مماثلة لأعمال مشاهير المؤلفات والملحنات، ادراج لبعض مؤلفاتهن وأعمالهن ضمن المناهج الدراسية، صياغة بعض التدريبات على الانواع المختلفة للتأليف التي وجدت في عينة البحث المختارة للمؤلفات والملحنات، متابعة ما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث وهو أستكمال الطريق لجمع أكبر قدر ممكن من التأليف والتلحين وتدوينها وتحليلها ووضعها في مرجع يكون في متناول المهتمين.

وكان من اهم ما توصل اليه البحث من نتائج ان اهم المؤلفات والملحنات في الوطن العربي هن :

ام كلثوم، بهيجة رشيد، عايدة الايوبي، ليلي عبد العزيز، وداد الاورفلي، عواطف عبد الكريم، منى غنيم، لور دكاش، منار ابو هيف، كميليا جبران، سعاد بشناق.

وكان من اهم اعمالهن:

ام كلثوم: (على عيني الهجر، يا ريتني كنت النسيم)، بهيجة رشيد: (الجرس، انظر الى النجوم، رقصة الدنيا)، منى غنيم: (سوناته للبيانو، مقطع للكلارينيت والبيانو)، عايدة الايوبي: (البوم على بالي)

ليلي عبد العزيز: (اه منك يا طيري لشادية، غصين الحنا لهاني شاكر)، وداد الاورفلي: (الفت البشرف عجم)، لور دكاش: (امنت بالله، ذكريات 8/17، طلوع الفجر)، سعاد بشناق: (موسيقى تصويرية، عبادة الصباح، عبادة تانجو، غدا) ماتيلدا عبد المسيح: (مارش الملك فؤاد، مارش الهانم).

إهداء

هذا إهداء بسيط يعبر عما أكنه الى والديّ الحبيبان من حب و تقدير. فمهما قدمت لهما لن اوفي حقهم. أسأل الله عز و جل أن يرزقني برهم و رضاهم علي.

إلى أساتذتي الكرام، إلى زملائي وزميلاتي، إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين
إلى كل من علمني حرفاً ، أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى عز وجل أن يجد
القبول والنجاح.

أتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان العظيم و التقدير العميق إلى الدكتور أحمد موسى لما منحه
لي من وقت وجهد و توجيه و إرشاد و تشجيع، كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الكرام و
كل من ساهم في تعليمي.

شكر وتقدير

كما أتقدم بالشكر الجزيل واخص الشكر الى عميد كلية الفنون أبانا والمعلم الصالح الذي قام في مساعدتنا وارشادنا في سنوات الجامعة الدراسية الدكتور الفاضل غاوي ميشيل غاوي و كل من الدكتور أحمد موسى، الأستاذ إبراهيم خروبي، الأستاذ عمار قضماني، الأستاذ رامي عرفات، الاستاذة نورا فاروق، الأستاذ ناصر الأسمر، الاستاذ محمود رشدان، الاستاذ خالد صدوق، الأستاذ أحمد أبو ديه اللذين قاموا بتدريسي طوال المرحلة الجامعية، في قسم العلوم الموسيقية بجامعة النجاح الوطنية والذين كان لهم الفضل في إستزادتي من العلم.

وأود ان اشكر المؤلفه الموسيقية (سعاد بشناق) التي كان لها دور في مساعدتي والتي تواصلت معها وقامت بالتواصل معي وكانت على استعداد لمساعدتي واجابتي على جميع اسئلتني فلها جزيل الشكر مني.

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة أو دعوة صالحة وكان له الدور الكبير في الوقوف بجاني وبمساعدتي خطوة بخطوة دون كلل وكان له التأثير الكبير في حياتي في كثير من المواقف والجوانب.

2.....	ملخص البحث
3.....	إهداء
4.....	شكر وتقدير
7.....	الفصل الأول
8.....	مقدمة:
12.....	مشكلة البحث :
13.....	تساؤلات البحث:
13.....	أهداف البحث:
14.....	أهمية البحث:
14.....	منهج البحث:
14.....	أدوات البحث:
14.....	محدودية البحث :
15.....	الفصل الثاني
15.....	الإطار النظري
15.....	اهم رواد مؤلفات وملحنات الموسيقى في الوطن العربي
17.....	أول فرقة موسيقية
17.....	بزوغ نجمها
39.....	الفصل الثالث

39	 عينة البحث
39	 عينة البحث :
41	 تحليل لحن آمنت بالله :
45	 تحليل مارش الملك فؤاد
51	 تحليل لحن قطتي :
54	 تحليل لحن الدمية :
60	 تحليل لحن انا طفل فلسطيني :
61	 أعمال من تأليف الموسيقية سعاد بشناق
68	 الفصل الرابع
69	 نتائج البحث
72	 النتائج المتعلقة في عدم ظهورهن على الشاشة اسوة بالملحنين الرجال
73	 نتائج المتعلقة في مميزات اعمالهن الموسيقية
74	 توصيات البحث
75	 قائمة المراجع والمصادر

الفصل الأول

مقدمة

مشكلة البحث

تساؤلات البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

منهج البحث

أدوات البحث

محدودية البحث

مقدمة:

التأليف الموسيقي هو حالة إدراك للتعبير والانطباعات الموسيقية، وكيفية ممارستها على الآلات المكتوبة لها في تلك المعزوفة، فهذا الخط البياني مختلف ومختلط التضاريس الصوتية في التصاعد والهبوط، يجعل من هذه المعزوفة أو المقطوعة الموسيقية تتبع بالحيوية والمشاعر، مما يجعلها مشوقة للاستماع. وقبل ذلك يعتمد التأليف الموسيقي على اختيار القالب الموسيقي لهذه المقطوعة، وتلك القوالب معروفة لدى المؤلف الموسيقي من خلال دراسته الأكاديمية، وهي متنوعة وكثيرة، وعلى سبيل المثال قالب السوناتا/قالب الروندو/القالب الغنائي/قالب التتويجات/... إلخ. (ومن المهم والضروري بعد ذلك استدراك واختيار موضوع) السلم الموسيقي أو المقام الذي سيكتب به العمل الموسيقي، وذلك بالطبع يتبع اللون والطبيعة العامة والحالة النفسية والتعبيرية التي يريد المؤلف الموسيقي أن يكتب عمله فيها. فظهر في عدة عصور مجموعة من المؤلفات الموسيقيات والملحنات من مختلف الجنسيات وكان لهم أثر في الموسيقى وفي العصر الذي ظهرن به.

ومن خلال البحث في الصحف ومواقع الانترنت كانت الاسئلة تدور حول ظاهرة غياب النساء عن تلحين الأغنيات أو وضع مقطوعات موسيقية من تأليفهن وجدنا بعض الآراء التي تصب معظمها في تكريس هذه الوضعية وهي تهميش المرأة كمبدعة للفنون ومن هذه الآراء:

الملحن (فاروق الشرنوبلي) الذي بدأ كملحن ومغني أغنيات سياسية سيراً على درب الشيخ إمام عيسى، قبل أن يتجه لسوق الأغنية بمفرداته وقوانينه الغالبة، قال عن تفسيره لهذه الظاهرة: للمرأة تكوين فسيولوجي مختلف عن الرجل، الأمر الذي أوجد بالضرورة اختلافاً في جهاز الوعي عندها وهو الجهاز المسؤول عن تكوين الخيال وحيث إن التلحين والتأليف الموسيقي نوع من الخيال، فأعتقد أن عدم اقتحام النساء له مرتبط بمحدودية الخيال عندهن مقارنة بالرجال وكذلك هناك مسألة التوافق العضلي والعصبي عند المرأة والرجل .

أما الملحن (أمير عبد المجيد) فنجد أنه لا يختلف كثيراً في رؤيته عن الشرنوبلي إن المرأة لا تملك خزينة محكمة لتخزين الثقافة الموسيقية أو للنقل إنما هي خزينة محدودة السعة، وكلامي ليس تعميماً على كل جنس النساء، لكنه يساعد في فهم ظاهرة انحسار النساء عن هذا المجال، وإذا اعتبرنا التلحين مهنة فسيكون الفشل هو المصير المحتوم، لكن التلحين موهبة من الله، وربما تكون موجودة في المرأة، لكن اختلاف طبيعتها عن طبيعة الرجل، نظراً لاختلاف الرسالة، أبعداها عن تنمية هذه الموهبة، أيضاً يجب النظر للمرأة على أنها كائن عاطفي ومزاجي وربما تنعكس حالتها النفسية، إذا أصابها اهتزاز، على الأداء وهذه الظروف يتخلص منها الرجل بسرعة إذا انهمك في العمل.

ورداً على ما سبق فإن هناك ملحنة وهي الفنانة (دعاء عدنان) المعيدة في المعهد العالي للموسيقى العربية والتي قررت أن تسلك طريق التلحين فتقول :

أرى أن هذا التبرير يقوم على ظروف شخصية لا يمكن إعطاؤها صفة العمومية .السبب الرئيسي يرجع إلى عدم اهتمام الفتيات بالدراسة الجادة .فمعظمهن يكتفين بالالتحاق بمعهد الكونسرفتوار أو معهد الموسيقى العربية، لكن الإعداد الصحيح لا بد من أن يتم التحضير له منذ الصغر .

وايضا ما قالتها (بثينة شريف)الملحنة الإماراتية الشابة انها لا ترى سبباً واضحاً لعدم وجود ملحنيات عربيات بارزات على الساحة؛ وقالت :لا أرى أن هناك عائقاً محدداً يقف أمام دخول المرأة مجال التلحين، وليست هناك صعوبة أمام المرأة، بل بالعكس أعتقد أن التلحين مناسب للمرأة كثيراً، لأنه يعتمد على الإحساس والتذوق والمشاعر، وهي مواصفات تتمتع المرأة بقدر كبير منها، ولكن قد يكون العنصر النسائي بحاجة إلى التشجيع والدعم لدخول المزيد من الملحنيات في الفترة المقبلة، كما سيشكل ظهور أكثر من اسم نسائي في هذا المجال دافعاً الأخريات على الإقبال، وهو أمر نحتاج إليه .

وباستثناء الرأيين الأخيرين اللذين يحاولان الانتصار لعدم دخول المرأة مجال التلحين، فمعظم الآراء في اعتقادي غير علمية ولا تستند إلى أسباب واضحة يمكن مناقشتها، ففكرة الموهبة واسعة أو محدودية الذاكرة والخيال والحالة النفسية والمزاجية هي أمور نسبية ويتشارك فيها بنو الإنسان بصرف النظر عن نوعهم، وحتى لو اعتقدنا بوجود فروق بين البشر فلماذا ينظر لها بوصفها نوعاً من التمييز؟ في الحقيقة تلك النظرة الاستيعادية هي ذكورية بالأساس وتسعى إلى إبقاء الوضع على ما هو عليه خشية المزاحمة في سوق الفن، فالتشبع بالأفكار السائدة وترديدها جزء لا يتجزأ من قدرة تلك الأفكار على الهيمنة أو بالأحرى قدرة منتجها على الهيمنة وفق تصوراتهم وقوانينهم وسطوتهم حفاظاً على ملكيتهم وأوضاعهم في السلطة.

الحل في اعتقادي لا ينبع فقط من الإيمان بحق المرأة في خوض غمار هذا المجال فالمشكلة لن يتم حلها بالنوايا الطيبة ولا بالحديث عن حقوق المرأة كمادة للبحث عن المساواة، ولكن في عملية الخوض نفسها على أرض الواقع، وفرض المرأة لنفسها والصراع والمنافسة لإيجاد موطئ قدم لها تثبت من خلاله أنها لها الحق ومتساوية، وكونها امرأة لا ينتقص من قدرتها على إثبات جدارتها ومواهبها، وأن قوانين السوق يمكن كسرها فهي ليست أبدية تماماً كالأوضاع التي أدت لتهميشها كمنتجة للفن. هذا ما تم إثباته في التاريخ من خوض المرأة لمجالات عدة في الفن والثقافة والفكر والعلوم والرياضة ونجاحها فيها، بينما كان السائد تاريخياً أنها حكر على الرجال فقط . (العربي)

وفي العصور القدامى أيضاً كان التأليف من قبل النساء موجود ففي عصر (هارون الرشيد) اشتهرت أخته (عليه بنت المهدي) أول امرأة حرة ملحنة وعازفة ومؤلفة ومغنية، وطبقاً للدكتور (محمود الحفني) في كتابه المهم (الموصلي الموسيقار النديم) جمعت بين شخصية الفنانة المثقفة مبتكرة الألحان ومبدعة الشعر وبين الشخصية الملتزمة ورغم مدرسة أخيها (إبراهيم بن المهدي) التجديدية ومكانته الموسيقية إلا أن المؤرخين

يقدمونها عليه لأن شهرته راجعة إلى علاقاته العامة بينما هي لم تكن تغني إلا إذا طلب منها الخليفة واكتفت بتعليم الجوّاري ولعل أول تلاميذها أخوها. أما (إبراهيم الموصلي) فكان يرسل بجوّاريه إليها كي يتعلمن بعضاً من إبداعاتها الغزيرة التي لم تهتم بتسويقها وإعلانها وحسبها أن فنّها ظلّ يقلد بعد وفاتها ولأصّالته وتميزه انتحله البعض ومنهم (إبراهيم بن المهدي) و(إسحاق الموصلي) وعلى التاريخ أن يحتفظ لها بحقها. وامتازت المؤرّخة الموسوعية (بذل) بثقافتها الموسيقية والتأريخ للآخرين فصدق أو لا تصدق أنها وهي من أعلام العصر العباسي حفظت ثلاثين ألف لحن وكانت ذاكرتها عجيبة ومجتهدة فألفت كتاباً احتوى على اثني عشر ألف لحن، غنت أمام (إبراهيم بن المهدي) في مقام واحد مئة لحن لم يعرّف أياً منها وكان قد اغترّ بقدراته اللحنية فتعلم على يديها درساً في التواضع لعظمة الفن وجلال العلم.

أما (متيم الهاشمية) نجمة العصر العباسي في التلحين والشعر والغناء، حسبها أن (إسحاق الموصلي) كان معجباً بموسيقاها يحتال عليها لتكرر ألحانها حتى يحفظها ويأخذها ولقد أحدثت وفاتها فراغاً كبيراً. وفي الأندلس المسلمة برز (زرياب) بمعهدّه العالمي الذي تعلم فيه كثيرات من العربيات فنون النظم والتلحين والعزف والغناء، ولعل أبرهن ابتناه حمدونة القرطبية وعلياً . (مجلة العربية)

مشكلة البحث :

هناك مجموعة من الفنانات اللواتي يمتلكن موهبة الغناء ، الأصوات النسائية في المنطقة العربية، لهن شعبية واسعة برغم الظروف المجتمعية الصعبة التي تعيشها المرأة ، لكن معظم النماذج النسائية العربية الناجحة في الموسيقى واجهن قيوداً وعقبات قبل احتراف الغناء وقبل أن تغفر لهن مواهبهن وقدراتهن الصوتية المميزة، إلا أن المجالات الأخرى في الموسيقى مثل التأليف والتوزيع الموسيقي والتلحين ما زالت محرمة على المرأة وحكراً على الرجل .

وبرع في التلحين العديد من الموسيقيين لكننا لن نسمع كثيراً عن الملحنات والؤلغات الموسيقيات بالرغم من ابداعهن في هذا المجال وكان لهن بصمة خاصة في عصرهن انما لم يأخذن الفرصة الكافية لكي يلمعن ويظهرن كالملحنين ومشكلة الدراسة هنا تتلخص في الاجابة عن الاسئلة والاستفسارات التي تغيب عن الدارسين ، والتي لا بد من النظر فيها والتعرف عليها ولا بد من انه يجب على طلبة الموسيقى والمتخصصين في هذا المجال و جميع المهتمين الى زيادة المعرفة عن هؤلاء الملحنات اللواتي تلقوا الموسيقى منذ الصغر ودرسوها واصبحت جزءا من حياتهم ومن ثم انتقلوا الى مرحلة التلحين ، فالدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال التالي: من هن أهم مؤلفات وملحنات الموسيكا في الوطن العربي؟

تساؤلات البحث:

1- من هن اهم مؤلفات وملحنات الموسيقي في الوطن العربي؟

2- كيف على حياتهن الموسيقية؟

3- ما هي اهم اعمالهن الموسيقية؟

4- لماذا لم ياخذن حظهن من الشهرة أسوة بالملحنين ؟

أهداف البحث:

1- التعرف على اهم مؤلفات وملحنات الموسيقي في الوطن العربي .

2- التعرف على حياتهن الموسيقية .

3- التعرف على اهم اعمالهن الموسيقية .

4- معرفة اسباب ومؤثرات عدم ظهورهم على الشاشة .

5- عرض لبعض اعمالهن الموسيقية وتحليلها .

6- التعرف على اهم مميزات اعمالهن الموسيقية .

أهمية البحث:

تسليط الضوء على اهم المؤلفات والملحنات الموسيقيات في الوطن العربي ونبذه عن حياتهم الموسيقية واعمالهم في كتاب واحد خاصه انه لا يوجد باحث قام بتسليط الضوء عليهن . مما يسهل على المهتمين بالموسيقى والباحثين في مجال الموسيقى بالاطلاع على ذلك . وتعريف الدارسين عن اهم اعمالهن .

منهج البحث:

إستخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لاغراض البحث .

أدوات البحث:

قام الدارس بالبحث بالعديد من المواقع والمصادر مثل:(المكتبات الجامعية ، وشبكة المعلومات العنكبوتية) اذ اطلع الدارس على عدد من الدراسات السابقة والادب التربوي الخاص في موضوع الدراسة وقام بجمع معلومات عن بعض المؤلفات من خلال محادثة شخصية عن طريق موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وبعد ذلك قام بحفظ هذه المعلومات وتدوينها وتحليلها .

محدودية البحث :

يتناول نبذه عن اهم المؤلفات والملحنات الموسيقيات في الوطن العربي فقط وأعمالهن ما بين القرن (20 ، 21) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

اهم رواد مؤلفات وملحنات الموسيقى في الوطن العربي

ام كلثوم

ولدت فاطمة لأسرة متواضعة في قرية ريفية تسمى طماي الزهايرة، في مركز السنبلالوين محافظة الدقهلية، الخديوية المصرية، كان والدها الشيخ إبراهيم إمام ومؤذن لمسجد في القرية، ووالدتها فاطمة المليجي تعمل كربة منزل. وبالرغم من الحالة المادية الصعبة للأسرة إلا أن والديها قاما بإلحاقها بكتاب القرية لتتعلم وتعلمت الغناء من والدها في سن صغيرة، فبرزت موهبتها المميزة، وعلمها أيضاً تلاوة القرآن، وذكرت أنها قد حفظته ظهراً عن قلب. وذات مرة سمعت أباها يُعلم أخيها خالد الغناء، حيث كان يصطحبه ليغني معه في الإحتفالات، فعندما سمع ما تعلمته انبهر من قوة نبرتها، فطلب منها أن تتضمن معه لدروس الغناء، وبدأت الغناء بسن الثانية عشر وذلك بعدما كان يصطحبها والدها إلى الحفلات لتغني معه وكانت تغني وهي تلبس العقال وملابس الأولاد. وبعدما سمعها القاضي علي بك أبو حسين قال لوالدها: لديك كنز لا تعرف قدره يكمن في حنجرة ابنتك، وأوصاه بالإعتناء بها.

بدأت صيت ام كلثوم يذيع منذ صغرها، حين كان عملها مجرد مصدر دخل إضافي للأسرة، لكنها تجاوزت أحلام الأب حين تحولت إلى المصدر الرئيس لدخل الأسرة، أدرك الأب ذلك عندما أصبح الشيخ خالد ابنه المنشد وعندما أصبح الأب ذاته في بطانة ابنته الصغيرة. وفي ذات مرة تصادف أن كان أبو العلا معها في

القطار وسمعتها تردد ألقانه دون أن تعرف أنه معها في القطار، وذلك بعد عام 1916 م حيث تعرف والدها على الشيخين زكريا أحمد وأبو العلا محمد الذين أتيا إلى السنبلاوين لإحياء ليالي رمضان وبكثير من الإلحاح أقنعا الأب بالانتقال إلى القاهرة ومعه أم كلثوم وذلك في عام 1922 م .كانت تلك الخطوة الأولى في مشوارها الفني. حينها أحييت ليلة الإسرائء والمعراج بقصر عز الدين يكن باشا وأعطتها سيدة القصر خاتما ذهبيا وتلفت أم كلثوم 3 جنيهات أجراً لها.

استقرت ام كلثوم في القاهرة لكي تستقر نهائياً في عام 1921 م .وكانت تغني في مسرح البوسفور في ميدان رمسيس بدون فرقة موسيقية. وغنت على مسرح حديقة الأزليكية واشتهرت بقصيدة وحقك أنت المنى والطلب وتعد هذه أول إسطوانة لها صُدرت في منتصف العشرينيات وبيع منها ثمانية عشر ألف إسطوانة . وتعلمت أم كلثوم لاحقاً من أمين المهدي أصول الموسيقى، وكذلك تعلمت عزف العود على يدي أمين المهدي و محمود رحمي ومحمد القصبجي.

في عام 1923 م غنت في حفلات كبار القوم، كما غنت في حفل حضرته كبار مطربات عصرها وعلى رأسهم منيرة المهدي شخصياً والتي كانت تلقب بسلطانة الطرب، والتقت في نفس العام بالموسيقار محمد عبدالوهاب لأول مرة بحفلة أقيمت في منزل والد أبي بكر خيرت.

في عام 1924 م تعرفت إلى أحمد رامي عن طريق أبو العلا، في إحدى الحفلات التي أدت أم كلثوم فيها أغنية الصب تفضحه عيونه كان أحمد رامي حاضراً بعد أن عاد من أوروبا، فأدرك أنه قد وجد هدفه. غير أن البداية الحقيقية كانت عندما سمعها محمد القصبجي الملحن المجدد وقتها. في نفس العام 1924 م، تعرفت أم كلثوم إلى طبيب أسنان يهوى الموسيقى هوأحمد صبري النجريدي أول ملحن يلحن لأم كلثوم ألقانا خاصة

بها، إلا أن ألعانه اعتمدت على الزخارف الموسيقية بشكل مبالغ به مما دفع أم كلثوم إلى إنهاء التعاون معه مبكراً.

أول فرقة موسيقية

في ذلك العام بدأ محمد القصبجي في إعداد أم كلثوم فنيا ومعنوياً مشكلاً لها فرقته الخاصة، وأول تخت موسيقي يكون بديلاً لبطانة المعممين التي كانت معها دائماً، عندما شنت روز اليوسف والمسرح هجوماً صاعقاً على بطانتها. لعل هذا ما جعل أباهما يتخلى عن دوره كمنشد وينسحب هو والشيخ خالد. بعد ذلك بعام تقريباً خلعت أم كلثوم العقال والعباءة وظهرت في زي الأنسات المصريات، وذلك بعد أن توفي الشيخ (أبو العلا محمد) الذي ترك فيها تأثيراً روحياً عظيماً وكان مرشدها في عالم الطرب.

كان شائعاً في أوائل القرن العشرين أن يقدم المطربون قصائد بعينها بصرف النظر عن تفرد أحدهم بها، وكانت المباراة بين المطربين تكمن في كيفية أداء نفس القصيدة. وهكذا أدت أم كلثوم قصيدة (أراك عصي الدمع) مرة من ألحان السنباطي، ومرة أخرى من ألحان عبده الحامولي عام 1926 .

بزوغ نجمها

في عام 1928 تغني مونولوج (إن كنت أسامح وأنسى الآسية)، لتحقيق الأسطوانة أعلى مبيعات وقتها على الإطلاق ويدوي اسم أم كلثوم بقوة في الساحة الغنائية، وهو نفس العام الذي لحن فيه أم كلثوم أغنية (على عيني الهجر) بنفسها لنفسها..!

تجارب نادرة " لأم كلثوم "

أم كلثوم النموذج الأشهر في تحدي القيود إذ حاولت أن تنافس الرجال في التلحين والتأليف، ولكنها لم تستمر ويقال إنها كانت تشارك في بعض الجمل اللحنية، والتعديلات في أغانيها فقط. ولها محاولتان في التلحين، عام 1928 بأغنية "على عيني الهجر" كلمات أحمد رامي، وعام 1936 بأغنية "يا ريتي كنت النسيم" كلمات أحمد رامي. وساعدها محمد القصبجي في وضع موسيقى الأغنيتين، وكان لقاءها الأول به في أغنية "على عيني الهجر". وهما اغنيتان جميلتان .

(بيديا)

مونا غنيم:

بدأت دراستها للموسيقى منذ الثامنة من عمرها بتشجيع من والدها المحب للموسيقى ، فدرست الموسيقى بالكونسرفتوار كطالبة غير منتظمة. تخرجت عام 1977 من قسم التأليف وعينت معيدة فى نفس القسم. وفي العام التالى تخرجت من قسم البيانو ، وفي تلك الفترة درست العزف على البيانو على يد الأستاذ الإيطالي بوليزي حتى تخرجت. وقد بدأ نشاطها الفعلي في الموسيقى عندما ألّفت اثناء دراستها بالقسم العالي حين كتبت (سنواته للبيانو ثم اغنية لصوت سوبرانو بمصاحبة البيانو ، ثم مقطوعة للكلارينيت والبيانو) وكتبت أيضا في عام (1978 و 1981) لبعض الافلام التسجيلية مثل (صحارى سيتي و حديث الجحر) وفيلم عن الفنان التشكيلي المصري (جمال كامل) وفيلم (الاقدار الدامية) وبعد تخرجها من قسم التأليف عام 1977 كتبت عملاً بعنوان (فنتازيا للبيانو والاوركسترا الوتري) وقامت بعزفه لأول مرة بمسرح الجمهورية. وفي عام 1981 سافرت في بعثة لاستكمال دراستها الموسيقية باكاديمية الموسيقى بفيينا وهناك التحقت بقسم التأليف

حيث درست على يد الاستاذ (توماس ديفيد) بالاضافة الى هذا درست على يد استاذين اخرين مثل (تشيرهاف) ودرست الموسيقى الالكترونية على يد (ديتر كوفمان) يتميز أسلوبها الموسيقي بعدم اعتمادها على استخدام المقامات الموسيقية الكاملة واستخدام الأجناس الموسيقية المختلفة والمكونة من أربع نغمات واستخدام هارمونيّات غير تقليدية تعتمد في بنائها على مسافات الرابعات والخامسات ، اما بالنسبة للصيغ الموسيقية فهي تفضل الصيغ الحرة.

بهيجة رشيد:

هي احدى السيدات القلائل اللواتي طرّقن مجال الموسيقى بجانب انشطتها الاجتماعية الواسعة في مصر ، وكان اهتمامها بالتأليف على سبيل الهواية وليس الاحتراف ولدت في 27 ديسمبر عام 1899 بمدينة القاهرة في اسرة مثقفة تعلمت بهيجة عزف البيانو والفيلولينة في الكلية الامريكية للبنات ضمن النشاط الفني في تلك الكلية و بعد تخرجها التحقت في معهد تيرجمان الموسيقي حيث تلقت دروسا في العزف على البيانو وتلقت بعض الدروس الخاصة في التأليف والغناء بعد تخرجها اتسع نشاطها الموسيقي بجانب نشاطها الاجتماعي والثقافي وساهمت في تأسيس الجمعية المصرية لهواة الموسيقى فساهمت في اقامة حفلات الجمعية اضافة الى ادائها لمصاحبة العزف على البيانو وكانت تهتم في الاغاني الشعبية فكان تأليفها يميل لذلك وارادت نشرها بين الطبقات المثقفة وايضا ترجمت الاغاني الى الانجليزية فكان لديها رغبة في نشر هذه الاغاني خارج مصر ليتعرف العالم على الاغاني الشعبية المصرية وايضا اتجهت الى المؤلفات التي تميل الى العطاء والامومة اما الجانب الحساس و الرقيق من شخصيتها فيتضح في اختيار موضوعات اغاني الشباب والاغاني المنفردة مثل (تحية الصباح)

اما بالنسبة لشخصيتها الموسيقية فبالرغم من ان الموسيقى كانت بالنسبة لها نوعا من الهواية فهي لم تتلقى فيها أي دراسات منتظمة الا انها قد حققت قدرا طيبا من التوفيق في تلحين اغانيها بلغة موسيقية كلاسيكية تميل للروح الرومانسي فتميزت بترتيب افكارها الموسيقية ووضوحها وخاصة في تعبيرها عن الجو النفسي لمعاني الكلمات ، وهو ما يتضح عند تتبعنا للتصاعد الدرامي لبعض اغانيها كما يتضح غي اغنية (حلم لم يفسر) وبالرغم من اللوحة الاوروبية في الحانها الا انها قد التزمت غالبا في التقطيع العروضي السليم للغة العربية .

قائمة بانتاج بهيجة رشيد

1. اغاني الاطفال : مجموعة من اغاني الاطفال من تأليف ونظم المؤلفة كتبته عام 1949 وهي:

- الجرس ، سلم صول الكبير
- انظر الى النجوم، سلم دو الكبير
- رقصة الدنيا ، سلم دو الكبير
- نشيد البحر ، سلم صول الكبير
- ترنيمة الام ، سلم مي الكبير
- عصفوري ، دو الكبير
- الساعة ، سلم دو الكبير
- هيا يا اطفال ، سلم دو الكبير

• نشيد المساء ، سلم دو الكبير

• قطتي ، سلم صول الكبير

• القطار ، سلم دو الكبير

• رقصة الربيع ، سلم دو الكبير

• نحن جنود صغار ، سلم دو الكبير

• اغنية الام ، سلم صول الكبير

2. اغاني الشباب

• تحية الصباح نظم بهيجة رشيد ، سلم فا الكبير

• نجوى نظم منصور الفقيه ، سلم سلم دو الصغير

• شم النسيم نظم بهيجة رشيد ، سلم لا الكبير

(التأليف المصري المعاصر، الجزء الاول، صفحة 126)

عايدة الايوبي

مطربة وملحنة مصرية. ولدت بالقاهرة لأب مصري وأم ألمانية وانتقلت مع عائلتها للعيش بألمانيا وهي صغيرة، ثم عادت مرة أخرى لتدرس في المرحلة الثانوية بالمدرسة الإنجيلية الألمانية بالقاهرة، ثم هندسة الحاسب الآلي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. بدأت بعدها رحلتها مع الغناء والفن في عام 1991 تحديداً،

أصدرت أول ألبوماتها (على بالي) والذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبير خاصة الأغنية الشهيرة (على بالي). عمرها الفني قصير نسبياً فهي لم يصدر لها سوى ثلاث ألبومات غنائية فقط هي (على بالي 1991، رفيق عمري 1992 و من زمان 1993)، برغم ذلك حققت بألبوماتها نجاحاً ساحقاً وعلى الفور أصبحت مشهورة منذ صدور ألبومها الأول، وجمعت ألبوماتها احتراماً نقدياً لموسيقاها بجانب النجاح الجماهيري. أغلب أغانيها من تأليفها ولحنها وغنائها. ظهرت كضيف شرف في فيلم وحيد هو (حرب الفراولة) وغنت في نهايته أغنية (يا ورد). ارتدت الحجاب عام 1996 وتزوجت في نفس الفترة تقريباً واعتزلت الغناء لفترة طويلة لم تصدر لها خلالها أي أعمال فنية حتى عام 2009 حين أصدرت الألبوم الديني ذو الثلاث أغاني (توسّل ورجاء بجاه سيد الأنبياء)، أيضاً قامت بتلحين وغناء قصيدة (البردة) للإمام (البوصيري) وبعض القصائد الصوفية. عادت للغناء مرة أخرى بعد ثورة يناير لتغني أغنية للشهداء (حبك يا بلادي) من كلماتها وألحانها إهداءً لشهداء ثورة مصر في 2011، ثم اشتركت مع فريق (كايروكي) بأغنية (يا الميدان) عقب الثورة، واشتركت مع نفس الفريق مرة أخرى في أغنية (إتجنن)

(السينما)

ليلى عبد العزيز

الفنانة الكويتية المطربة والملحنة ليلى عبدالعزيز أحد أبرز العناصر الفنية النسائية التي ظهرت في الستينيات، فنانة مثقفة لمع نجمها في أكثر من مجال فني خاضت فيه تجارب مختلفة... على خشبة المسرح مثلت ونجحت، ووراء الميكروفون أدت الأغنية الكويتية الحديثة كأول صوت نسائي كويتي شاب يظهر في منتصف الستينيات ضمن مسيرة الأغنية الكويتية، فوفقت في الأداء إلى جانب موهبة أصيلة في التلحين

برزت من خلال قدرتها على الخلق الموسيقي، فساهمت بفاعلية في انتشار الأغنية الكويتية المطورة وتعتبر أول ملحنة خليجية.

اسمها الكامل ليلي عبدالعزيز علي الحمر من مواليد 1947 في الكويت. عندما كانت طالبة في مدرسة المرقاب الثانوية للبنات برزت لديها ميول موسيقية ومشاعر رقيقة، فتنبأت لها السيدة فاطمة سعيد، ناظرة المدرسة آنذاك، بمستقبل موسيقي مزدهر.

درست العزف على البيانو في المدرسة على يد مدرّستها عزيزة حسن قطب، واحتضنتها المدرسة نبيلة المهدي فأحرزت ثلاث ميداليات خلال ثلاث سنوات (من 1959 إلى 1963) لفوزها بالمرتبة الأولى في العزف، كذلك أحرزت ميدالية في الرقص الإيقاعي وجوائز تقديرية من وزارة التربية.

كان والد ليلي عبدالعزيز هو المشجّع الوحيد لها في الأسرة، فاشترى لها آلات موسيقية وخصّص جزءاً من وقته لسماع «الطنطنات» الموسيقية بأنامل ابنته...

عام 1963 وتحديداً في 1 أغسطس (آب) 1963، أصبحت ليلي عضواً في فرقة «مسرح الخليج العربي» ومارست أكثر من نشاط داخل الفرقة من بينها: عضو في لجنة الخدمات الإنتاجية الفنية، مسؤولة عن الموسيقى في شعبة الديكور والمؤثرات الصوتية والإضاءة المسرحية.

في 2 نوفمبر 1963 شاركت في مسرحية «الجوع»، تأليف عبدالعزيز السريع، إخراج صقر الرشود، عرضت على خشبة مسرح كيفان (التحرير حالياً).

وتأتي سنة 1964 ويكون لله شأنه في عبادته، تقصد والدته ليلي عبدالعزيز الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، ويسافر والدها إلى لندن لمتابعة أعماله التجارية. وما هي إلا أيام حتى تحمل الأقدار نبأ وفاة الوالد، فتقرّر البنت الوحيدة المدلّة، أمام تصميم أفراد الأسرة، أن تتابع دراسات موسيقية.

في سنة 1964 تشاء الظروف أن تلتقي ليلي الفنان القدير شادي الخليج، فبذل جهوداً لتيسير دراستها الموسيقية في القاهرة، إذ قدّمها إلى الشيخ المرحوم عبدالله الجابر الصباح، وزير التربية آنذاك، فوافق على إيفادها في بعثة للتخصص في معهد الموسيقى في القاهرة، ولم تكد تمضي أيام حتى تلقت نبأ قبولها في المعهد وكانت فرحتها لا توصف ونمت لديها أسمى آيات التقدير والعرفان لشادي الخليج.

تخرّجها في المعهد

بعد نجاحها في السنة الثانية ثانوي، بدلاً من أن تتخصص في الدراسات الأدبية أو العلمية، سافرت طالبة الموسيقى وعاشتقتها إلى جمهورية مصر العربية...

الدراسة في معهد الموسيقى العربية هي خمس سنوات، لكن اختصرتها ليلي عبدالعزيز بثلاث، فتخطت السنة الأولى في المعهد ودرست السنتين الثانية والثالثة في سنة واحدة، والرابعة والخامسة في سنة واحدة.

عادت فتاة الكويت الشابة إلى وطنها للإسهام في النهضة الموسيقية والغنائية الحديثة فيه وأعلنت انطلاقها في عالم الفن مطربة وموسيقية تعزف على: القانون، البيانو، الأكورديون، وبدأت مسيرتها في مجال التلحين لتصبح أول ملحنة كويتية خليجية.

بعد تخرّجها وحصولها على شهادة البكالوريوس في معهد الموسيقى العربية في جمهورية مصر العربية عملت مشرفة فنية في مراقبة الموسيقى في إذاعة الكويت في وزارة الإعلام... وأول عمل فني لها كان حفلة

موسيقية عامة (1967)، عزفت فيها على القانون أغنية «هو صحيح الهوى غلاب»، من ثم أدت دور البطولة في تمثيلية «الخطأ أو الفضيحة» مع «فرقة مسرح الخليج العربي»، كذلك مثلت مع الفرقة في مسرحية «رجال وبنات» في 1 فبراير 1971، تأليف هنري بك، إعداد الراحل صقر الرشود، إخراج منصور المنصور

مؤلفاتها :

أغنية "آه منك يا طيري" لشادية، "غصين الحنة" لهاني شاكر، "لابسة الفستان الأبيض" لعائدة الشاعر، "اشغلينا" لمحرم فؤاد، "داوي حبيبي" لنجاح سلام، والعديد من الألحان لمطربين خليجيين مثل خليفة بدر، عباس البدري، يحيى أحمد، عبد المجيد عبد القادر، راشد سلطان، مبارك المعتوق، خليفة بدر، عبد اللطيف المنصور، حسين جاسم، حورية سامي، مرسي الحريري، عبدالله بالخير، جابر جاسم، جاسم الخياط، وفرسان خليفة .

(الجريدة)

وداد الأورفلي

ملحنة عراقية ولدت عام 1929م لأسرة فنية، درست الرسم وأقامت عدة معارض في بون ونيويورك وعمان ودبي وأبو ظبي والدوحة ولندن، وفي الموسيقى أجادت منذ طفولتها العزف على الكمان والعود وفي الأربعينيات برزت قدراتها في التلحين والتأليف الموسيقي فألفت مقطوعتين للبيانو كما استحقت التقدير لإقدامها على تأليف (البشر عجم) التركي المندثر لصعوبة تراكيبه إذ إنه نتاج حس مرهف وقدرات كبيرة ولا يوجد من غامر بتأليفه لتعقيده الموسيقي.

عواطف عبد الكريم

مسيرة الحب والعطاء «كتاب صادر عن» لجنة الموسيقى والباليه «في المجلس الأعلى للثقافة في مصر، يعد دراسة شاملة أعدتها الباحثة رشا طوموم الاستاذة المساعدة بقسم النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان، تناولت عواطف عبد الكريم إحدى رائدات التأليف الموسيقي في مصر. شارك في الدراسة اساتذة ومتخصصون في العلوم الموسيقية النظرية والتطبيقية وباحثون من مصر، فيما قدم لها الدكتور راجح داود المؤلف الموسيقي وعميد الكونسرفتوار سابقاً ومقرر لجنة الموسيقى والابورا والباليه. تستهل رشا طوموم الدراسة بنبذة واسعة عن مسيرة المؤلفة الموسيقية عواطف عبد الكريم، تفاصيل مولدها ونشاتها بداية من العام 1931 وتفتحها في أسرة منفتحة تشجع الاتجاهات الفنية ومن ثم انتسابها الى المعهد العالي للمعلمات حيث درست الموسيقى بجوانبها العلمية النظرية والتطبيقية والعزف على البيانو والفيلولينة والهرموني والكونترابنت واستكمالها الدراسة العليا في النمسا حتى العام 1962 وحصولها على امتياز في التأليف الموسيقي بأكاديمية موتسارت للموسيقى والفنون التعبيرية بسالزبورغ وبدء مهنتها في التدريس الموسيقي بالكونسرفتوار المصري عام 1959. وفي مسيرتها إنجازات عدة منها :إنشاء قسم النظريات والتأليف في كلية التربية الموسيقية عام 1971 ومساهمتها في تأسيس قسم القيادة والتأليف بالكونسرفتوار وتأسيس قسم الموسيقى بمعهد النقد الفني والتدريس فيه حتى العام 1984 الى جانب عملها كعميدة لكلية التربية الموسيقية حتى العام 85 وتدريسها في المعهد العالي للسينما وترأسها اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الموسيقى وفي بعض الدول العربية وضعت مناهج التدوق الموسيقي للمعهد العالي بالكويت عام 1973 وشاركت كمتحن خارجي لباكوريوس نظريات وتأليف بالعهد نفسه حتى العام 85. ويعود لها الفضل في إدخال دراسة الكونترابنت والفوجا بأسلوب باخ وأساليب القرن العشرين في مناهج تعليم

التأليف الموسيقي .وتتلمذ على هذه المادة العديد من مؤلفي الجيل الثالث والمؤلفين الشباب المصريين والعرب أمثال جمال سلامة وأحمد الصعيدي وراجح داود ومونا غنيم وعلي عثمان وخالد شكري وشريف محيي الدين وعصام الجودر وعمر عقة ونهلة فاروق و آخرين.

وعملت عواطف عبد الكريم عشر سنوات كخبيرة في مجمع اللغة العربية في مجال تعريب المصطلحات الموسيقية العالمية وعضو تحكيم في لجان عدة وتعتبر فترة الستينيات من القرن الماضي من أغزر فترات إنتاجها الموسيقي حيث ألقت موسيقى للمسرح وارتبط اسمها بازدهار الحركة المسرحية لمسارح الدولة .واتسم أسلوبها الموسيقي بقدرة التعامل مع المسرح من منطلق فني جاد لا استهلاكي او ترفيهي حيث تدرس اللحظة الدرامية ومتطلباتها وتضع المعادل الموسيقي لها مستعينة بلغة موسيقية غربية في الاعمال المسرحية العالمية المترجمة وبعض عناصر اللغة الموسيقية الشرقية في الاعمال المصرية .وفي المرحلة الثالثة ما بعد الدراسة الاكاديمية وما بعد المسرح تعتبر فترة الاستاذية واداء واجباتها في المناصب التي تقلدتها وتركزت معظم نتاجاتها على مؤلفات للاطفال من مقطوعات للبيانو او أغاني.

ونتعرف الى قائمة بمؤلفات عواطف عبد الكريم منها في مجال الموسيقى التصويرية لمسرحيات وهي كوبري الناموس، المحروسة، السبنسة لسعد الدين وهبه ، لعبة النهاية لصمويل بيكيت، مؤلفات لمسرحيات الانسان الطيب من سيزوان «لسعد أدرش» ، رحلة خارج السور لكمال ياسين وغيرها، اضافة الى قائمة بمؤلفات للاذاعة ،التلفزيون ،مؤلفات للكورس ،بعض أغاني اوبريت لسيد درويش، مقطوعات للبيانو ، أخرى للفيولينة ، مؤلفات أوركسترالية اضافة الى قائمة (بالكتب ، الابحاث ، المقالات).

وتناولت الباحثة والمؤلفة الموسيقية نهلة مطر موضوع المرأة والتأليف الموسيقي وتشكيل الذات المصرية والمشكلة التي تواجه التيار النسوي الفكري ومصادقية الاراء المعروضة فيه ،تربية المرأة ،تطور منهجية

الدراسات النسوية الموسيقية ، دراسة لبعض نماذج من مؤلفات عبد الكريم منها للمسرح ومنها مقطوعات منفردة للبيانو وكذلك أغنيات للاطفال .كتب حسين فوزي مقالة حول استنباط المؤلفه وسائل فنية عالية في موسيقاها لمسرح خيال الظل ، قدم المخرج سعد أردش شهادة حول مؤلفات عواطف عبد الكريم لمسرحيات من الأعمال العالمية ورؤيتها الفنية الواسعة لتحقيق الجو المسرحي المركب .وتناولت عفت عياد أغاني كورس الأطفال في وجدان عواطف عبد الكريم .وتوضح دراسة فوزي الشامي تاريخ التعليم الموسيقي في مصر منذ بداياته في مطلع القرن التاسع عشر كما جاءت تحية سمحة الخولي لزميلتها الرائدة كشهادة من رفيقة كفاح عايشة اغلب احداث ومسيرة عواطف عبد الكريم .وكلمة تقدير من عزة مدين وعصام الجودر كتلميذين نهلا من علم عواطف واعترافاً منهما لدورها كاستاذ مؤثر في جيل المبدعين والباحثين.

تمت الإشارة الى دورها البارز في ترجمة اكثر من ألف من المصطلحات الموسيقية الغربية التي صدرت في كتاب معجم الموسيقى عن مجمع اللغة العربية وهو ما أشار إليه الباحث محمد عبد الفتاح في مقالته، كما تناولت سهير طلعت دور عواطف عبد الكريم في الاتجاهات المعاصرة لاساليب تحليل الموسيقى العربية في القوالب الآلية والغنائية ، يختتم الفصل الثاني بحوثه بعنوان اخيريوهان سباستيان باخ بريليود في مقام سي بيمول الصغير رقم 23 من الكلافير المعدل، وهو عبارة عن دراسة تحليلية ، أخيراً يقدم الفصل الثالث من الكتاب بعض مقالات المؤلفه الموسيقية عواطف عبد الكريم التي تبرز قدرتها على التحليل والاستقراء وبحوثها في مجالات الاستفادة من النظريات الغربية وتطبيقها بما يتواءم والألحان العربية كما في بحثها الهام المعنون: استنباط قواعد جديدة في فن الكونترابنط صوتين لخدمة الألحان العربية المقامية.

(بوتيوب)

لور دكاش

ولدت في لبنان في يوم 24 اذار (مارس) سنة 1917 وكان والدها جورج هاويا للموسيقى والغناء وأحد كبار تجار الأقمشة. وكانت تسكن في حارة حريك في بيروت وهي حي تكثر فيه الفرق الشعبية فتعلقت بالسماح وأجادت وهي صغيرة الكثير من الاهازيج الشامية وبرعت في أداء الحان الميجانا والعتابا. وكان والدها شغوفا بالأدب والغناء ويملك مكتبة أغاني تحتوي علي كل أنواع الغناء المصري خاصة ذلك الغناء الذي ذاع في كل البلدان العربية ومنها بلاد الشام، وأخذت لور في سماع الاسطوانات المصرية وحفظت الكثير من أغاني سلامة حجازي وزكي مراد وسيد الصفتي ويوسف المنيلوي ومنيرة المهدي وأم كلثوم ونعيمة المصرية ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحي وغيرها، واكتشف والدها وهو يستمع إليها حلاوة صوتها فتعهدا بالعناية والرعاية، وفي السابعة من عمرها غنت في حفل عائلي رائعة أم كلثوم آنذاك، مالي فتنت بلحظك الفتاك وسلوت كل جميلة وأغنية ياكروان والنبي سلم . أراد والدها أن تكون علي دراية كاملة بالموسيقى فعهد بها الي الموسيقار اللبناني بترو طراد الذي قام بتعليمها العزف علي العود ثم كانت الخطوة الثانية اتقانها التدوين الموسيقي وحفظ الموشحات علي يد الموسيقار اللبناني الكبير سليم الحلو وذاع صيتها في بيروت كمطربة صغيرة ذات صوت أخذ تغني لأم كلثوم حتى أطلقوا عليها في بلدها أم كلثوم الصغيرة، وكانت تحيي الأفراح وتشارك في بعض حفلات بيروت الصغيرة نسبيا. وكانت استاذة في العزف علي آلة العود وعالمة بالعلوم الموسيقية عارفة بالمقامات الموسيقية عربية وغربية وقد مكنتها هذه المعرفة العميقة من ان تقدم الكثير من الاغنيات من الحانها، وكانت صاحبة صوت شجي دافئ فيه حلاوة وطلاوة، وليس فيها ميوعة ولا دلع ومن هنا كانت لها شخصيتها الغنائية المنفردة

في عام 1929 دخلت عالم الاحتراف الفني عندما تعاقدت معها شركة بيضافون علي تسجيل عدد من الأغنيات في فرعها ببيروت وبيضافون كما نعلم كانت شركة اسطوانات مصرية. وكان كل ما سجلت من اغنيات علي اسطوانات بيضافون من تلحينها ومنها التليفون بالاشتراك مع المغني اللبناني موسي حلمي و بدي اروح ما في روحة وان رحت بتكسر باب الدار ، و شلبي و أمين البلدي ، وهي من تأليف والدها جورج دكاش، ثم قصيدة فجر للشاعر اللبناني بطرس معوض.

تعاقدت مع شركة "بيضافون"، لتسجيل عدد من الأغاني في مطلع الثلاثينيات، وتعلمت المقامات الموسيقية والموشحات إلى أن انتقلت إلى القاهرة عام 1945 ، لتعمل في الإذاعة المصرية، بعد توصية من الموسيقار محمد عبد الوهاب، المعجب بصوتها، والذي لقبها فيما بعد بـ"ملكة التواشيح".

ولما كانت لور مطربة طموحة فقد واصلت في مصر دراستها رغم تمكنها من أصول الموسيقى في لبنان، فتلقت دروسا في الموشحات والأدوار المصرية علي أيدي فنانين مصريين كبار، منهم مرسى الحريري أحد كبار اساتذة الموشحات والأدوار في معهد الموسيقى العربية وهو من أكبر حفظة هذا التراث ومنهم محمد محمود صبح وهو أيضا استاذ في هذا المجال تلقي دروسه علي يد والده الشيخ محمود صبح أحد جهاذة فن الموسيقى، والموسيقار عبد العزيز محمد وهو استاذ في المقامات العربية وكان صاحب فرقة موسيقية كبيرة يحيي بها الحفلات الكري ويصاحب كبار المطربين والمطربات في حفلاتهم كما كانت له مؤلفات موسيقية في شتي القوالب العربية لاتزال تذاغ في الإذاعة المصرية حتي الآن، كما كان فهمي عوض وهو حجة في الموسيقى أحد اساتذتها.

حينذاك لحت لور أغنية (طلوع الفجر) للإذاعة .وتلتها أغنيتهما الأشهر (آمنت بالله) كلمات فريدغصن ،(ذكريات ميزان 8/17 في مقام الحجاز) وايضا اغنية (مستحيل تقدر تنسيني الليالي) (و الضحى و الغدائر الذهب) وعزفت أيضاً مع فرقة عبد الوهاب، واستكملت دراستها الموسيقية في مصر. كما عملت عضوة في لجنة تحكيم الأغنية العربية في تونس، وأنجزت طوال مسيرتها نحو 90 لحنًا، وتوفيت عام 2005 .

(بيديا)

نادرة أمين

نادرة أمين مصطفى، من رواد المدرسة الموسيقية التقليدية، ولدت في القاهرة عام 1906 لأم لبنانية وأب مصري .درست العزف على آلتى العود والكمان على يد الموسيقار سامي الشوا، وواجهت قيوداً شديدة بفعل حبها للفن، وانفصلت عن زوجها بسببه.

استمرت في العمل مع الشوا، والشيخ زكريا أحمد، إلى أن جاءت شهرتها في فيلم "أنشودة الفؤاد" عام 1932 مع جورج أبيض، وبأغان من ألحان زكريا أحمد .ثم بدأت تلحين قصائد لنفسها لمجموعة من الشعراء مثل خليل مطران، وعباس العقاد .ولحنت أغان عدة للإذاعة المصرية، منها أغنية دينية شهيرة هي " يارب هيء لنا من أمرنا رشداً"، وغنت للجيش المصري أيضاً في حرب " 1948 يا جيش بلادي يا حامي النيل"، وتوفيت عام 1990 .

(كسرة)

منار أبو هيف

منار محمد محفوظ، وشهرتها "منار أبو هيف"، ولدت عام 1932 في القاهرة .تعلمت بدايةً العزف والغناء الأوبرالي، قبل أن تحصل على شهادة الأكاديمية الملكية للموسيقى في لندن، في التأليف الهارموني والعزف والغناء الأوبرالي .احترفت العمل الموسيقي عام 1954 ، وأصبحت أول قائدة كورال وقائدة أوركسترا عربية.

كما شغلت مناصب عدة مثل مدير عام للمسرح الغنائي، وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للأغنية حينذاك، ومحكمة في المهرجانات الدولية .وشاركت في مهرجانات دولية للسلام، ولحنت ووزعت عدداً من الأغاني، ولعدد من الشعراء مثل صلاح جاهين .ومن مؤلفاتها "ضاعوا الحبايب" وهي أغنية للسلام قدمتها عام 1971 ، وفوق السحاب، نبع الحب، حبيبي فدايا، عصفور جميل، وندوب في الحب.

(العربي)

كميليا جبران

مطربة فلسطينية، ولدت لأبوين من بلدة الرامة الفلسطينية في الجليل الأعلى. كان والد كميليا المدعو إلياس جبران صانع معدات موسيقية أصيل ومدرس موسيقى؛ فكان هو أول مصدر لتعليم الموسيقى العربية القديمة لها. وفي القدس ولمدة عشرين عاماً كانت كميليا جزءاً من فرقة صابرين الفلسطينية والمؤدي الصوتي الأول

للفرقه ولأعبه العود والقانون وبعض الأدوات الموسيقى الشرقية الأخرى. ومن عام 1982 إلى 2002، مثلت كميليا وفرقتها صابرين صوت المقاومة والصراع من أجل الحرية.

في نهاية التسعينات، دخلت في عمل مواز موسع في فرنسا واتجهت في العام 2002 إلى أساليب موسيقية مختلفة. تجسد ذلك بشكل أساسي في مدينة بيرن عندما أنتجت 'محطات'. عام 2004 قامت بالمشاركة مع فيرنر هيسلر المختص السويسري في الموسيقى الإلكترونية بعمل ألبوم حمل اسم "وميض". عام 2009 أصدرت ألبومها الأخير الذي حمل عنوان "مكان"، وقد عملت فيه على تلحين وغناء قصائد لشعراء عرب، بينهم سلمان مصالحة، حسن النجمي وآخرون. قدمت كميليا جبران مجموعة كبيرة من الأغنيات التي تميزت على المستوى المحلي والدولي، وقد ترسخت بعض هذه الأغنيات في الوعي الفلسطيني خاصة كجزء أصيل منه، كأغنية عن إنسان من كلمات الشاعر محمود درويش، وأغنية أعيشك في المحل تينا وزينا من كلمات الشاعر عبد اللطيف عقل، كما قدمت عدة أغنيات من كلمات المبدع حسين البرغوثي، كما وغنت لشعراء عرب كبار مثل طلال حيدر من لبنان وسيد حجاب من مصر، وكانت ألبوماتها الأربعة الأولى من ألحان وتوزيع الموسيقار سعيد مراد. ألبوماتها: دخان البراكين، موت النبي جاي الحمام، صلي علي وميض مكان ، ونبي عن انسان(بيديا)

سعاد بشناق

سعاد بشناق مؤلفة سورية الأم وفلسطينية الأب حائزة على بكالوريوس في التأليف والتوزيع الموسيقي من جامعة ماكجيل McGill في Montreal، كندا، والتي تعد من أهم المدارس الموسيقية في العالم والأهم في كندا بعد أن نالت منحة دراسية للدراسة فيها... درست أيضاً في المعهد العالي للموسيقى في دمشق. هي

حاليا عضو في نقابة مؤلفي الموسيقى التصويرية الكنديين وأيضاً عضو في إتحاد مؤلفات الموسيقى التصويرية النساء....ألقت الموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام التي عرضت في مهرجانات السينما العالمية حول العالم بما فيهم مهرجانات مرموقة في دبي، ادنبره، لندن، السويد، فرنسا، القدس، الأردن، لبنان، بوسطن، كاليفورنيا، هولندا و ألمانيا. كما وألفت العديد من مقطوعات البيانو التي توجد ضمن ألبوم أفكار Thoughts المتوفر على مواقع شراء الموسيقى، وعدد لا بأس به من أعمال موسيقى الحجرة ، كما وألفت سويت للأوركسترا الكاملة من تأليفها وتوزيعها بعنوان (حكواتي) مؤلف من سبع حركات ومدته الاجمالية خمس وعشرون دقيقة ، قامت أوركسترا المغتربين السوريين بأداء أجزاء منه فيKonzerthaus Berlin ، فيMalmo Live Koncerthus ، و ضمن حفل إفتتاح موسم الBerliner Philharmoniker-في شهر سبتمبر ٢٠١٦، وفي مسرح الBozar-في بلجيكا في شهر آذار ٢٠١٧ بمشاركة أعضاء من أوركسترا بلجيكا الوطنية. أعمال سعاد بشناق للبيانو وموسيقى الحجرة عزفت على مسارح في كندا، الولايات المتحدة، الأردن، سورية، والمملكة المتحدة.

(بشناق)

وكان أسلوب مدرسة التأليف في ما كجيل يختلف تماماً عن أسلوب بشناق في التأليف، فهذا دفع سعاد إلى كسر العديد من الحواجز وتعلم أشياء أحياناً لا تُحبها في سبيل التعرف على آفاق جديدة في التأليف، وهذا ما أحدث نقلة نوعية في حياتها الموسيقية بحسب ما تقول: "الحمد لله هذا كله عاد عليّ بالفائدة وصقل موهبتي ووسّع إبحاري في هذا العالم."

وبدأت العزف على البيانو في سن الخامسة؛ تقول : "كانت تجذبني الأصوات التي تخرج من بيانو عمتي، كنت أشعر وأنا أسمع إليها بأنها غداء لروحي، وفي سن التاسعة ألفت أول أغنية موسيقية بعنوان (أهلاً كامل) ترحيباً بميلاد أخي، ورغم بساطة كلماتها إلا أنها اللبنة الأساسية التي بدأت من خلالها مشوار التأليف الموسيقي."

عاشت بشناق في ظلّ عائلة ذات ثقافة موسيقية؛ حيث كان لوالدها مكتبة كبيرة تحوي اسطوانات موسيقية كلاسيكية تُثري المواهب وتُشجع على صقلها ورعايتها؛ وفي هذا السياق تضيف: "حين اكتشفت عائلتي ميولي نحو العزف الموسيقي، أخذت بيدي واشترت لي بيانو لأعزف عليه وألحقتني بدروس لتعلمني أصوله كهواية بعد الدوام المدرسي، وحين قررت دراسة الموسيقى بعد الانتهاء من الثانوية العامة شجعوني على ذلك رغم انتقاد الكثيرين حولي."

دور العائلة

ظلت تعزف سُعاد على البيانو وتتعلم في المدارس البريطانية الملكية وحصلت على العديد من الشهادات التي تعزز هوايتها، وثُمنها فيما بعد لتعليم الموسيقى، ولم يكن مستهجناً عند عائلة بشناق أن تُقرر ابنتهم ذات الثمانية عشر عاماً آنذاك دراسة فن موسيقي في معهد العالي للموسيقى بدمشق، بل واجهوا معها الكم الكبير من الانتقاد الموجه لها وتستذكر من المواقف: "بعدما أنهيت الثانوية العالية بتقدير ممتاز، جاءت إحدى الزبونات لوالدي على الصيدلية تسأله ماذا قررت سُعاد أن تدرس بالجامعة ، فأجابها والدي بفخر موسيقي، فما كان من المرأة إلا أن نظرت بشفقة إلى والدي وردت (يلا أحسن من القعدة بالبيت)؛ بعد ذلك قرر والدها

قبل إجابة أحد عن هذا السؤال أن يُذكرهم: "سعاد متفوقة بدراستها ، لكن ذلك لا يمنعها من تحقيق طموحها."

حياتها في دمشق:

حينما انتقلت إلى دمشق للالتحاق بالمعهد العالي لتعلم الموسيقى كانت تعتقد أنها تمتلك إمكانيات موسيقية عالية دون أن يسبقها أحد في ذلك، وقالت: "عندما قُبلت بمنحة المعهد وجدت مستوى الطلاب في المعهد مخيفاً وأُتي وُضعت أمام مهمة صعبة جداً، لأتمكن من الوصول لهذه الإمكانيات العالية ، فأصبحت أتدرب على البيانو من ثماني إلى عشر ساعات يومياً."

لم يكن وجودها روتينياً خلال الأربع سنوات التي قضتها في دمشق، حيث أضافت المرحلة الفاصلة في حياة سعاد الكثير من الخبرات سواءً في مجال الموسيقى أو المجالي الحياتي تقول في ذلك: "تعرفت على أنواع جديدة من الموسيقى، أبحرت أكثر في هذا المجال الواسع، واستمعت إلى آراء الموسيقيين هناك مما ساعد على توجيه موهبتي وصقل اللياقة الموسيقية لدي، وألفت العديد من المعزوفات الموسيقية خلال تواجدي بدمشق."

"وليس من السهل أن تحصل على تصفيق الجمهور في دمشق بعد عزفك على البيانو، فإذا لم تُقدم ما يُناسب ذوقهم الموسيقي العالي فإنك ستواجه انتقاداً كبيراً"، هي تقول هذا بعد ضحكة خافتة وهي تسرد لنا ذكرياتها عن هذه المرحلة، مكملةً: "كنت أصنع التأليف الموسيقي لوحدي لأنه لم يكن لدينا برنامج تأليف

موسيقي، لكن ساعدني العديد من الأستاذة وكانوا يتابعونني بين فترة وأخرى، أشهرهم فيكتور ببانكو، الذي كان يستمع إلى أعمالي ويُشجعني."

أهم الإنجازات:

ومن المواقف التي شعرت فيها بالفشل تروى: "مرة طُلب مني عمل تأليف موسيقي لفيلم ذي قصة إنسانية رائعة، أحببت فكرته جداً، وبدأت فعلاً العمل وجلست أمام البيانو والكمبيوتر أسبوعاً ونصف، والمخرجة أبدت إعجابها بعملتي، لكن تفاجأت أنه لم يتم اختياري، تدمرت في البداية لكن بعد محادثة مؤلفين كبار، أخبروني أن كل موسيقي ناجح لا بد أن يمر بهذه المنعطف وبعدها سيكون أقوى وأنجح، وعدم اختياري لا يعني أن تألّفي فاشل أو غير محبذ للآخرين."

أما الإنجاز الأعظم لم يأت بعد لسُعاد، يبقى طموحها يُخلق حول جائزة عالمية لأفضل موسيقي تصويرية دون التخلي عن مبادئها وقيمها. (محادثة شخصية، 2017)

محاولات مجهولة

ومن ضمن المحاولات النسائية لاحتراف مجال الموسيقى، يذكر التاريخ تجارب قليلة ونادرة، مثل عازفة العود "مستنار هانم"، التي كانت تعمل رئيسة قسم الفرقة الموسيقية النسائية الضاربات على العود في سراي عابدين، في عهد الخديوي اسماعيل. وغنوة ابنة الملحن محمد الموجي، التي عملت كعازفة على آلة القانون، ولها محاولات عدة في التلحين، وشقيقة الموجي نادرة، التي ألّفت قصائد

عدة مثل " بين الخمايل والأغصان"، التي غناها عبدالحليم حافظ .بالإضافة إلى ملك، عازفة العود والملحنة، التي لها عدة أعمال شهيرة ونادرة، مثل أوبريت مايسة، وأغنية شربت الكاس.

تجارب حديثة

حديثاً، يستمر غياب المرأة عن صناعة الموسيقى، رغم وجود نماذج قليلة، أنتجت تجارب متناثرة وقليلة .مثل الملحنة اللبنانية رشيدة الحارس، التي لحنّت عشرات الأغاني لعدد من مطربي البوب Pop، وقل إنتاجها بعد زواجها من المطرب المصري لؤي .ومن أشهر أعمالها أغنية " يا كنزي " لعمر دياب، و " ارحم قلبي المشتاق "للإيسا، وعدد من الألحان لزوجها لؤي.

كما سجلت محاولات للمطربة عائدة الأيوبي، التي كتبت ولحنّت لنفسها عدداً من الأغاني، مع اشتراكها في العزف على العود .مثل ألحان " على بالي"، و " مكتوبلي "وبعض الأناشيد الدينية .وفي تجارب الفن المستقل، نفذت بعض النماذج مشروعات موسيقية عدة في التلحين، مثل دينا الوديدي وعازفة الكمان نانسي منير، إذ لحن ووزع الثنائي عدداً من أغاني البوم " تدور وترجع"، بالإضافة إلى كون نانسي من القلائل العاملات في مجال العزف في الحفلات.

(كسرة)

الفصل الثالث

عينة البحث

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من مجموعة من اهم اعمال المؤلفات والملحنات الموسيقيات في الوطن العربي حيث

تضم هذه العينة :

اغنية من تلحين لور دكاش وهي امنت بالله مرفقة مع كلمات الاغنية :

آمنت بالله

نور جمالك آية

آية من الله

آمنت بالله

نور جمالك نورعجيب

يذكى فى القلب اللهب

يفرز الدمع الصبيب

كل من صاده هواه

نور جمالك آية

آية من الله

أمنت بالله

كلمات : فريد غصن

لحن : نور دكاش

تدوين : خالد صدوق

استهلال المذهب 4

بِالله تَ مِنْ أ

4

يَهْ أ لَكَ مَا جَ رَ نُو بِالله تَ مِنْ أ

8

1. Fine

بِالله تَ مِنْ أ اللهُ بَلِّ يَمْ أ

12

2. فاصل موسيقي

16

الكوبليه

قُلْ قُلْ كَيْ يَذْ بَ جِي عَ نُوْرُكَ مَا جَ نُوْرُ

20

صَا مِنْ لَ كُلِّ بَيْبِ صَ عَصَ دَمَ زِدَ رَ يَفَ بَ هِيَ لَ بَلِّ

24

يَهْ أ لَكَ مَا جَ رَ نُو وَاهِ دَ وَاهِ دَ

27

بِالله تَ مِنْ أ اللهُ بَلِّ يَمْ أ

تحليل لحن آمنت بالله :

الاغنية في قالب الطقطوقة وهو احد قوالب الموسيقى العربية وقد صيغت في مقام الراست .

تتكون الطقطوقة من مذهب واربعة اغصان ويوجد لحنين لحن خاص بالمذهب وآخر خاص بالاغصان.

التحليل :

_مازورة (1) قدم للغناء بمقدمة موسيقية صغيرة كررها عدة مرات .

_ بدأ غناء لحن المذهب من مازورة (11_2) حيث اظهر في جنس جذع المقام راست على الراست .

تخلل اللحن لازمة موسيقية صغيرة في نهاية مازورة (3) وفي نهاية مازورة (11) .

_ مقدمة موسيقية صغيرة للتمهيد للحن الاغصان يبدأ من اناكروز (16_13) استبدل فيها نغمة الحسيني

بنغمة الحصار حيث اظهر فيها شخصية مقام السوزناك في هذه المقدمة .

_ غناء الكوبليه الاول من مازورة (24_17) اظهرت فيها شخصية مقام السوزناك بوضوح .

_ ومن مازورة (25) عاد الى غناء جزء من لحن المذهب (نور جمالك) ليعود الى مقام الاساس وهو مقام

الراست وتنتهي مازورة (30) من درجة الراست .

_ وهكذا يعاد لحن المذهب ثم العودة للغصن الثاني والثالث والرابع .

اغنية من تلحين ماتيلدا عبد المسيح:

النوتة الموسيقية الاصلية تتكون من أربع صفحات قمت بإعادة صياغتها الى صفتين تضم هذه النوتة نشيدا وضع خصيصاً للملك فؤاد كنوع من المدح و الثناء و النشيد من تلحين سيدة تدعى "ماتيلدا عبد المسيح" أستاذة البيانو و من المحتمل أنها من قامت بكتابة الكلمات ..

الصورة التي أمامنا هي الطبعة الخامسة للنوتة مما يشير إلى أنه كان هناك إقبال على شرائها و اقتنائها ربما لعزفها في البيوت أو رغبة في الحصول على صورة الملك و من المعروف أن الأسر الراقية في ذلك الوقت كانت تصر على تعليم بناتها الموسيقى و العزف على البيانو

تقرّد "ماتيلدا" الصفحة الثانية و الثالثة لكلمات النشيد باللغة العربية و الإفرنجية و كذلك لكتابة اللحن بطريقة سهلة للموسيقين..

و من هذه الوثيقة نتبين أن العصر الملكي كان شديد الإهتمام بالموسيقى و كان هناك أناشيد أيضا للخديوي إسماعيل و الخديوي عباس حلمي الثاني و غيرهم إلا أن ندرتها الشديدة تجعل الحصول عليها دربا من المستحيل.

مارش الملك فؤاد

الحنان : ماتيلدا عبد المسيح

1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

17 18 19 20

21 22 23 24

25 26 27 28

29 30 31 32

33 34 35

This musical score is for a piano piece, spanning measures 21 to 35. It is written in treble and bass staves with a key signature of two sharps (F# and C#). The melody in the treble staff features eighth-note and sixteenth-note patterns, while the bass staff provides a simple harmonic accompaniment with quarter and eighth notes. Measure 29 includes a whole rest in the treble and a fermata in the bass. Measure 30 begins with a fermata in the treble. The piece concludes with a double bar line at the end of measure 35.

تحليل مارش الملك فؤاد

يتكون المارش من 35 مازورة وهو في سلم ري/الكبير

مقدمة صغيرة من متزورة (4_1) ظهرت فيه نغمات الارييج لسلم ري الكبير (عجم مصورة على درجة الدوكاه) و يتكون المارش من قسمين:

القسم الاول :

يبدأ من مازورة (19_5) بدأ اللحن بمقام العجم مصورا على درجة الدوكاه ولمس في مازورة (8) نغمة سي بيمول ليظهر فيها حجاز على جواب الحسين ، وفي مازورة (9) استبدل نغمة جواب الشهناز بجواب الكردان وفي مازورة (15) عاد اللحن الى حجاز على جواب الحسين ، ثم اختتم القسم الاول في مازورة (19) في مقام العجم مصورا على جواب الدوكاه .

القسم الثاني:

يبدأ من مازورة (35_20) بدأ فيه اللحن في مقام العجم مصورا على جواب المحير ، ثم عاد مرة اخرى في مازورة (31) لإظهار جنس الحجاز الحسيني واختتم اللحن بمقام العجم مصوراً على درجة المحير.

مارش الهانم

1

تأليف : ماتيلدا عبد المسيح

The musical score is written for piano in 2/4 time, featuring a key signature of one flat (B-flat). The score is divided into five systems, each containing four measures. The measures are numbered 1 through 20. The notation includes treble and bass staves for the piano accompaniment. The melody is primarily in the treble staff, with the bass staff providing harmonic support. The score includes various musical notations such as eighth notes, quarter notes, and rests. A repeat sign is present at the beginning of measure 7. The score concludes with a final measure in measure 20.

Musical score for piano, measures 21-40. The score is written for two staves (treble and bass clef) and includes measure numbers 21 through 40. The key signature is one flat (B-flat). The score features various musical notations including eighth notes, quarter notes, half notes, and rests. Measure 26 contains a triplet of eighth notes in the bass staff. Measure 36 contains a whole note chord in the treble staff. Measure 40 contains a whole note chord in the treble staff with a sharp sign above it.

This musical score is for a piano piece, spanning measures 41 to 58. It is written for two staves, Treble and Bass, with a grand staff bracket. The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 4/4. The score is divided into five systems of four measures each.

Measure 41: Treble staff has a half note F#4 and a quarter note G4. Bass staff has a half note F3 and a quarter note G3.

Measure 42: Treble staff has a half note A4 and a quarter note B4. Bass staff has a half note A2 and a quarter note B2.

Measure 43: Treble staff has a half note C5 and a quarter note D5. Bass staff has a half note C3 and a quarter note D3.

Measure 44: Treble staff has a half note E5 and a quarter note F#5. Bass staff has a half note E3 and a quarter note F#3.

Measure 45: Treble staff has a half note G5 and a quarter note A5. Bass staff has a half note G3 and a quarter note A3.

Measure 46: Treble staff has a half note B5 and a quarter note C6. Bass staff has a half note B3 and a quarter note C4.

Measure 47: Treble staff has a half note D6 and a quarter note E6. Bass staff has a half note D3 and a quarter note E3.

Measure 48: Treble staff has a half note F#6 and a quarter note G6. Bass staff has a half note F#3 and a quarter note G3.

Measure 49: Treble staff has a half note A6 and a quarter note B6. Bass staff has a half note A3 and a quarter note B3.

Measure 50: Treble staff has a half note C7 and a quarter note D7. Bass staff has a half note C4 and a quarter note D4.

Measure 51: Treble staff has a half note E7 and a quarter note F#7. Bass staff has a half note E4 and a quarter note F#4.

Measure 52: Treble staff has a half note G7 and a quarter note A7. Bass staff has a half note G4 and a quarter note A4.

Measure 53: Treble staff has a half note B7 and a quarter note C8. Bass staff has a half note B4 and a quarter note C5.

Measure 54: Treble staff has a half note D8 and a quarter note E8. Bass staff has a half note D5 and a quarter note E5.

Measure 55: Treble staff has a half note F#8 and a quarter note G8. Bass staff has a half note F#5 and a quarter note G5.

Measure 56: Treble staff has a half note A8 and a quarter note B8. Bass staff has a half note A5 and a quarter note B5.

Measure 57: Treble staff has a half note C9 and a quarter note D9. Bass staff has a half note C6 and a quarter note D6.

Measure 58: Treble staff has a half note E9 and a quarter note F#9. Bass staff has a half note E6 and a quarter note F#6.

اسم النشيد : قطتي

كلمات ولحن : بهيجة رشيد

كلمات النشيد

تي تي تي تي قطتي أين أين أنتي

ما احلاها قطتي اناذي فتأتي

قطتي تعيش هنا في امان

تلعب وتجري معنا في البستان

تمرح في البيت في كل مكان

قطتي

1

ألحان : بهيجة رشيد

The musical score is written for piano in 2/4 time, featuring a key signature of one sharp (F#). The melody is presented in the right hand, while the left hand provides a harmonic accompaniment. The score is divided into five systems, each containing five measures, numbered 1 through 24. The notation includes various musical symbols such as treble and bass clefs, a key signature, time signature, and various note values (quarter, eighth, and sixteenth notes) and rests. The piece concludes with a double bar line at the end of measure 24.

تحليل لحن قطتي :

القالب:هو قالب النشيد وهو احد قوالب الموسيقى العربية ، النشيد مصاغ على سلم صول /الكبير .

يتكون هذا النشيد من جملتين موسيقيتين :

الجملة الاولى :

تبدأ من مازورة (1_8) تكوين النشيد وتلحينه سار حسب نهج التلحين الغربي وحيث ان هذا اللحن كتبت له

مصاحبة هارمونية وتتكون هذه الجملة من عبارتين :

العبرة الاولى : تبدأ من مازورة (1_4) والقفلة نصفية في سلم صول /الكبير .

العبرة الثانية: تبدأ من مازورة (5_8) والقفلة تامة في سلم ري / الكبير .

الجملة الثانية :

تبدأ من مازورة (9_16) وهو يتكون من عبارتين :

العبرة الاولى : تبدأ من مازورة (9_12) والقفلة تامة في سلم صول / الكبير .

العبرة الثانية : تبدأ من مازورة (13_16) والقفلة تامة في سلم صول / الكبير .

الجملة الثالثة : تبدأ من مازورة (17_24) وهو عبارة عن اعادة شبه حرفية للجملة السابقة والقفلة تامة في

سلم صول / الكبير .

اسم النشيد : رقصة الدمية

كلمات ولحن : بهيجة رشيد

كلمات النشيد

ترالالا ترالالا يا عروستي ارقصي

حولنا بيننا دوري دوري بيننا

على العلبة ارقصي ترالالالا- لالا

دوري ودوري على العلبة دوري

الدمية

1



تحليل لحن الدمية :

القالب: هو قالب النشيد وهو احد قوالب الموسيقى العربية وهو في سلم صول / الكبير اي مقام العجم مصور على درجة الصول ، النشيد مكتوب بطريقة بولوفونية .

يتكون النشيد من جملة موسيقية واحدة تتكون من (12) مازورة وهي مبنية على ايقاع 6/8 والجملة تتكون من ثلاث عبارات وهي:

العبرة الاولى: تبدأ من انكروز (1_4) والقفلة تامة في سلم صول / الكبير .

العبرة الثانية: تبدأ من انكروز (5_8) والقفلة نصفية في سلم صول / الكبير .

العبرة الثالثة: تبدأ من انكروز (9_12) وهي عبارة عن اعادة حرفية للعبارة الاولى مع تغيير المصاحبة البولوفونية والقفلة تامة في سلم صول الكبير .

اسم النشيد :المساء

كلمات ولحن : بهيجة رشيد

كلمات النشيد

اليوم ولى واليوم قد جاء اغمض عينيك يا طفلي الحبيب

البدر يسطع في السماء ساد السون وما من مجيب

نعس الزهر والبلبل نام في عش فوق الغصن الرطيب

وها الأطفال قد نعسو والله راع ونعم الرقيب

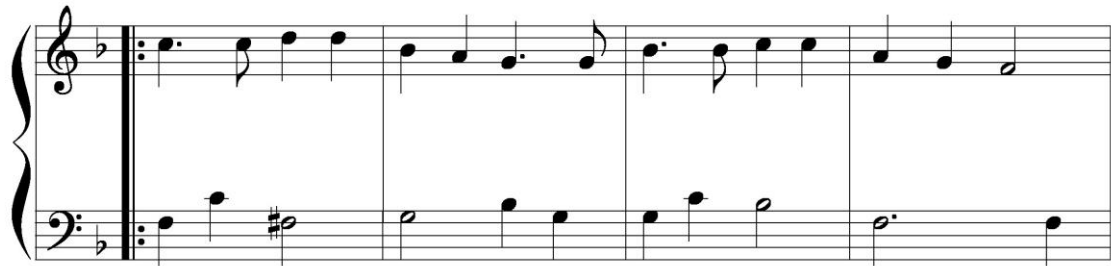
نشيد المساء

1

The musical score is written for piano in 6/8 time. It consists of three systems of music. The first system has a treble staff with a melody of eighth and sixteenth notes, and a bass staff with a rhythmic accompaniment of eighth notes. The second system continues the melody and accompaniment. The third system concludes the piece with a final chord in the treble staff and a descending eighth-note line in the bass staff. The tempo marking 'poco a' is placed above the final measure of the bass staff.

انا طفل فلسطيني

ألحان : ريم تروزي



تحليل لحن انا طفل فلسطيني :

اللحن يتكون من ثلاثة جمل واعتمد على الطريقة الغربية في بنائه حيث يعتبر صيغة ثلاثية (ternary

form) وهو في سلم فا / الكبير (مقام العجم مصورا على الجهاركاه) .

القسم الاول :

يبدأ من مازورة (1_8) بدأ اللحن من درجة الراسـت وهي تعد الدرجة الخامسة لمقام عجم الجهاركاه وهو

يتكون من عبارتين :

العبارة الاولى : من مازورة (1_4) والقفلة نصفية في سلم فا / الكبير .

العبارة الثانية : من مازورة (5_8) والقفلة تامة في سلم فا / الكبير .

القسم الثاني :

يبدأ من مازورة (9_16) بدأ اللحن في القسم الثاني من درجة الكردان وهو يتكون من عبارتين :

العبارة الاولى : تبدأ من مازورة (9_12) والقفلة تامة في سلم فا / الكبير .

العبارة الثانية: تبدأ من مازورة (12_13) والقفلة تامة في سلم فا / الكبير .

القسم الثالث :

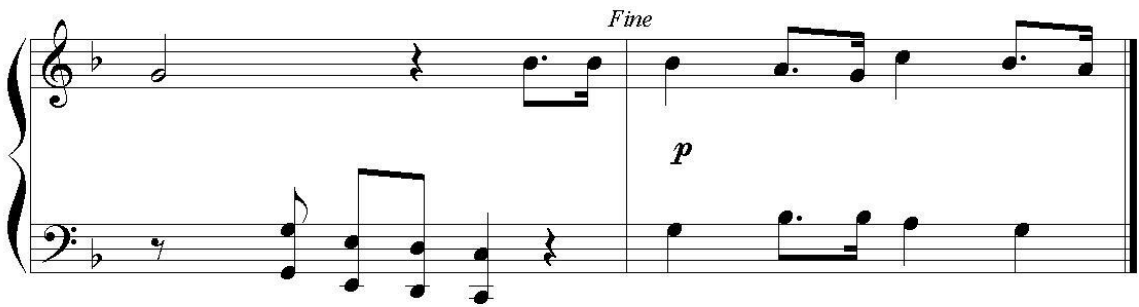
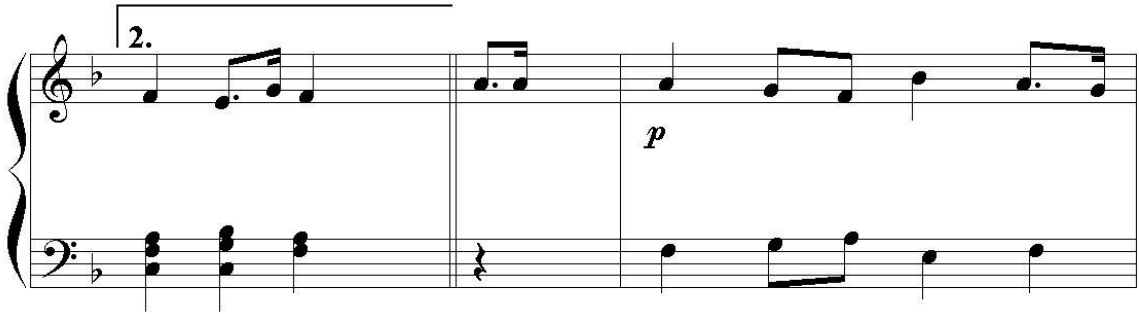
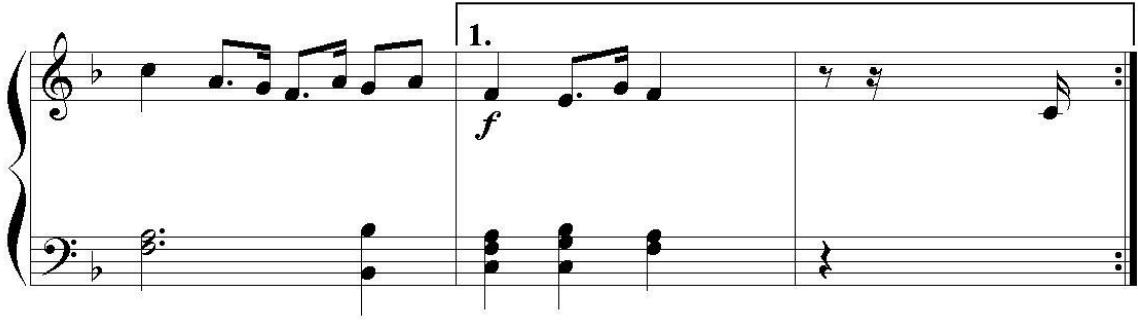
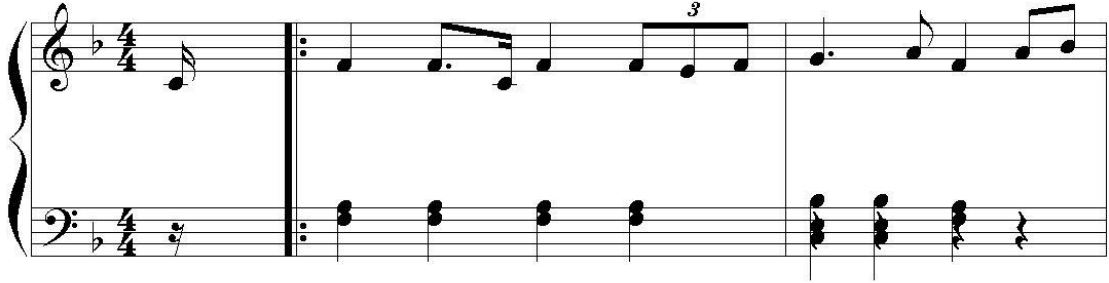
وهو عبارة عن اعادة حرفية للقسم الاول والقفلة تامة في سلم فا / الكبير .

السلام الجمهوري

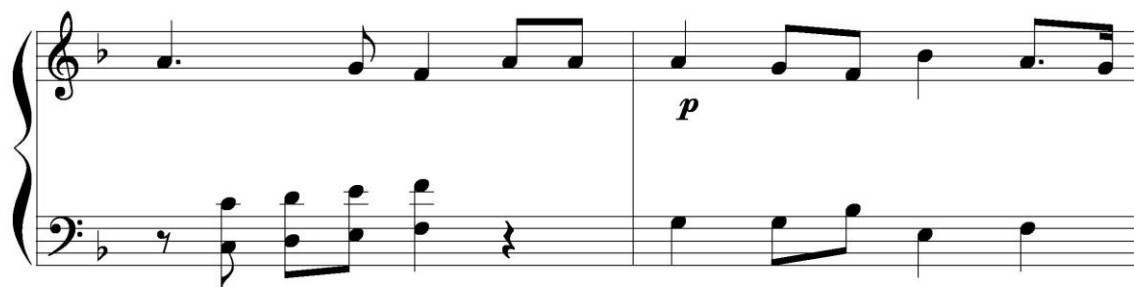
1

بلادي

لحن : سيد درويش
اعداد : اميمة امين



بلادي



أعمال من تأليف الموسيقية سعاد بشناق

موقع يحتوي على جميع مؤلفاتها الموسيقية

(بشناق)

Aubada

2. Morning Song

Suad Bushnaq

♩ = 65

Measures 1-4 of the musical score. The piece is in 4/4 time with a key signature of one flat (B-flat). The tempo is marked as ♩ = 65. The first system consists of four measures. The melody in the right hand features eighth-note patterns and rests. The bass line in the left hand consists of whole notes. The dynamic marking *mp* (mezzo-piano) is placed in the first measure.

Measures 5-8 of the musical score. The melody continues with eighth-note patterns. The bass line remains simple with whole notes. Dynamic markings include *mf* (mezzo-forte) in measure 6 and *p* (piano) in measure 8, both indicated with hairpins.

Measures 9-12 of the musical score. The melody and bass line continue. A *mp* marking is in measure 9, and an *mf* marking with a hairpin is in measure 12.

Measures 13-16 of the musical score. The melody and bass line continue. A *mp* marking is in measure 13, and an *mf* marking with a hairpin is in measure 15.

Aubada

3. Tango

Suad Bushnaq

$\text{♩} = 70$

mp

Ped.

3

This block contains the first four measures of the piece. The music is in 4/4 time with a tempo of 70 beats per minute. The key signature has one flat (B-flat). The melody in the right hand features a triplet of eighth notes in the fourth measure. The bass line in the left hand consists of eighth notes with a pedal point indicated by a 'Ped.' marking. The dynamic is marked 'mp' (mezzo-piano).

5

mf

This block contains measures 5 through 7. The melody continues with eighth notes and a half note. The bass line remains active with eighth notes. A crescendo hairpin is shown between measures 6 and 7, leading to a dynamic marking of 'mf' (mezzo-forte) in measure 7. The key signature remains one flat.

8

1.

2.

gliss.

ff

This block contains measures 8 through 10. Measure 8 has a first ending bracket. Measure 9 has a second ending bracket. Between the endings, there is a glissando ('gliss.') marking and a forte ('ff') dynamic marking. The melody in measure 9 features a glissando over a cluster of notes. The bass line continues with eighth notes. The key signature remains one flat.

Promenade

Suad Bushnaq

$\text{♩} = 100$

Vibraphone

Accordion

$\text{♩} = 100$

Violoncello

mp simply

mf

mf

6

Vib.

Accord.

Vc.

mp

mf

p

mp

mf

p

mp

mf

mp

poco accel.

poco accel.

Copyright © Suad Bushnaq 2007

13 **molto rall.** 3

Vib. *mp* *p* Shimmering sound

Accord. *mf* *mp* *p*

Vc. **molto rall.** *p*



18 **A tempo**

Vib. *f*

Accord. *f*

Vc. **A tempo** *f* Roughly 3

Score is Transposed

Ghadan | Tomorrow
from Hakawaty (The Storyteller) Suite for Orchestra

Suad Bushnaq
(b. 1982)

A

Dedicated to my mother's birthday. Beautiful Daydream

Saad Bushnaq
(b. 1982)

$\text{♩} = 60$

Piano 1, 2

Cellos 1, 2

Clarinet in B $\flat$ 1, 2

Bassoon 1, 2

Horns in F

Trumpets in B $\flat$

Tramitone

Tuba

Timpani

Euphonium

Chimes

Violin I

Violin II

Viola

Violoncello

Double Bass

الفصل الرابع

نتائج البحث

توصيات البحث

قائمة المراجع والمصادر

نتائج البحث

بعد الاطلاع على الاطار النظري للبحث يمكن الاجابة عن اسئلة البحث

لقد كان من اهم المؤلفات والملحنات في الوطن العربي

ام كلثوم : أم كلثوم النموذج الأشهر في تحدي القيود إذ حاولت أن تنافس الرجال في التلحين والتأليف ، ولكنها لم تستمر ويقال إنها كانت تشارك في بعض الجمل اللحنية، والتعديلات في أغانيها فقط .ولها محاولتان في التلحين، عام 1928 بأغنية "على عيني الهجر" كلمات أحمد رامي، وعام 1936 بأغنية "يا ريتني كنت النسيم" كلمات أحمد رامي .وساعدها محمد القصبجي في وضع موسيقى الأغنيتين، وكان لقاءها الأول به في أغنية "على عيني الهجر". وهما اغنيتان جميلتان .

بهيجة رشيد: هي احدى السيدات القلائل اللواتي طرقت مجال الموسيقى بجانب انشطتها الاجتماعية الواسعة في مصر ، وكان اهتمامها بالتأليف على سبيل الهواية وليس الاحتراف ولدت في 27 ديسمبر عام 1899 بمدينة القاهرة في اسرة مثقفة تعلمت بهيجة عزف البيانو والفيلونة في الكلية الامريكية للبنات ضمن النشاط الفني في تلك الكلية و بعد تخرجها التحقت في معهد تيرجمان الموسيقي حيث تلقت دروسا في العزف على البيانو وتلقت بعض الدروس الخاصة في التأليف والغناء بعد تخرجها اتسع نشاطها الموسيقي بجانب نشاطها الاجتماعي والثقافي وساهمت في تأسيس الجمعية المصرية لهواة الموسيقى فساهمت في اقامة حفلات الجمعية من اعمالها : الجرس سلم صول الكبير، انظر الى النجوم سلم دو الكبير، رقصة الدنيا سلم دو الكبير ، نشيد البحر سلم صول الكبير .

منى غنيم: بدأت دراستها للموسيقى منذ الثامنة من عمرها بتشجيع من والدها المحب للموسيقى ، فدرست الموسيقى بالكونسرفتوار كطالبة غير منتظمة. تخرجت عام 1977 من قسم التأليف وعينت معيدة فى نفس القسم. وفي العام التالى تخرجت من قسم البيانو ، وفي تلك الفترة درست العزف على البيانو على يد الأستاذ

الإيطالي بوليزي حتى تخرجت. وقد بدأ نشاطها الفعلي في الموسيقى عندما ألّفت اثناء دراستها بالقسم العالي حين كتبت (سوناته للبيانو ثم اغنية لصوت سوبرانو بمصاحبة البيانو ، ثم مقطوعة للكلارينيت والبيانو).

عايدة الايوبي: مطربة وملحنة مصرية. ولدت بالقاهرة لأب مصري وأم ألمانية وانتقلت مع عائلتها للعيش بألمانيا وهي صغيرة، ثم عادت مرة أخرى لتدرس في المرحلة الثانوية بالمدرسة الإنجليزية الألمانية بالقاهرة، ثم هندسة الحاسب الآلي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. بدأت بعدها رحلتها مع الغناء والفن في عام 1991 تحديداً، أصدرت أول ألبوماتها (على بالي) والذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبير خاصة الأغنية الشهيرة (على بالي).

ليلي عبد العزيز: الفنانة الكويتية المطربة والملحنة ليلي عبدالعزيز أحد أبرز العناصر الفنية النسائية التي ظهرت في الستينيات، فنانة مثقفة لمع نجمها في أكثر من مجال فني خاضت فيه تجارب مختلفة... على خشبة المسرح مثلت ونجحت، ووراء الميكروفون أدت الأغنية الكويتية الحديثة كأول صوت نسائي كويتي شاب يظهر في منتصف الستينيات ضمن مسيرة الأغنية الكويتية، فوفقت في الأداء إلى جانب موهبة أصيلة في التلحين برزت من خلال قدرتها على الخلق الموسيقي، فساهمت بفاعلية في انتشار الأغنية الكويتية المطورة وتعتبر أول ملحنة خليجية مؤلفاتها : آه منك يا طيري "لشادية"، غصين الحنة "لهاني شاكر.

وداد الاورفلي: ملحنة عراقية ولدت عام 1929م لأسرة فنية، درست الرسم وأقامت عدة معارض في بون ونيويورك وعمان ودبي وأبو ظبي والدوحة ولندن، وفي الموسيقى أجادت منذ طفولتها العزف على الكمان والعود وفي الأربعينيات برزت قدراتها في التلحين والتأليف الموسيقي فألفت مقطوعتين للبيانو كما استحقت التقدير لإقدامها على تأليف (البشر عجم) التركي المنذر لصعوبة تراكييه إذ إنه نتاج حس مرهف وقدرات كبيرة ولا يوجد من غامر بتأليفه لتعقيده الموسيقي.

عواطف عبد الكريم: نشأت في أسرة مفتحة تشجع الاتجاهات الفنية ومن ثم انتسابها الى المعهد العالي للمعلمات حيث درست الموسيقى بجوانبها العلمية النظرية والتطبيقية والعزف على البيانو والفيولينة والهرموني والكونترابنت واستكمالها الدراسة العليا في النمسا حتى العام 1962 وحصولها على امتياز في التأليف الموسيقي بأكاديمية مونتسارت للموسيقى والفنون التعبيرية بسالزبورغ وبدء مهنتها في التدريس الموسيقي

بالكونسرفتوار المصري عام 1959. وفي مسيرتها إنجازات عدة منها :إنشاء قسم النظريات والتأليف في كلية التربية الموسيقية عام 1971 ومساهمتها في تأسيس قسم القيادة والتأليف بالكونسرفتوار .

لور دكاش : ولدت في لبنان في يوم 24 اذار (مارس) سنة 1917 وكان والدها جورج هاويا للموسيقى والغناء وأحد كبار تجار الأقمشة. وكانت تسكن في حارة حريك في بيروت وهي حي تكثر فيه الفرق الشعبية فتعلقت بالسماح وأجادت وهي صغيرة الكثير من الهازيج الشامية وبرعت في أداء الحان الميجانا والعتابا ومن اهم اعمالها تأليف اغنية آمنت بالله .

منار ابو هيف: منار محمد محفوظ، وشهرتها "منار أبو هيف"، ولدت عام 1932 في القاهرة .تعلمت بدايةً العزف والغناء الأوبرالي، قبل أن تحصل على شهادة الأكاديمية الملكية للموسيقى في لندن، في التأليف الهارموني والعزف والغناء الأوبرالي .احترفت العمل الموسيقي عام1954 ، وأصبحت أول قائدة كورال وقائدة أوركسترا عربية.

كميليا جبران: مطربة فلسطينية، ولدت لأبوين من بلدة الرامة الفلسطينية في الجليل الأعلى. كان والد كميليا المدعو إلياس جبران صانع معدات موسيقية أصيل ومدرس موسيقى؛ فكان هو أول مصدر لتعليم الموسيقى العربية القديمة لها. وفي القدس ولمدة عشرين عاماً كانت كميليا جزءاً من فرقة صابرين الفلسطينية والمؤدي الصوتي الأول للفرقة ولعبة العود والقانون وبعض الأدوات الموسيقى الشرقية الأخرى.

سعاد بشناق : سعاد بشناق مؤلفة سورية الأم وفلسطينية الأب حائزة على بكالوريوس في التأليف والتوزيع الموسيقي من جامعة ماكجيل McGill في monteryal، كندا، والتي تعد من أهم المدارس الموسيقية في العالم والأهم في كندا بعد أن نالت منحة دراسية للدراسة فيها ...درست أيضاً في المعهد العالي للموسيقى في دمشق. هي حالياً عضو في نقابة مؤلفي الموسيقى التصويرية الكنديين وأيضاً عضو في إتحاد مؤلفات الموسيقى التصويرية النساء .

النتائج المتعلقة في عدم ظهورهن على الشاشة اسوة بالملحنين الرجال

أرى أن هذا التبرير يقوم على ظروف شخصية لا يمكن إعطاؤها صفة العمومية ، السبب الرئيسي يرجع إلى عدم اهتمام الفتيات بالدراسة الجادة ، فمعظمهن يكتفين بالالتحاق بمعهد الكونسرفتوار أو معهد الموسيقى العربية وعلى الرغم من ان النساء لهن دور كبير في الفنون بشكل عام والموسيقى بشكل خاص و تمتعن بقدرة عالية و تفوقن فيها على الرجال من ناحية الغناء والعزف الا انهم لم يأخذن هذه المكانة وظهر العديد من الاصوات النسائية الجميلة التي لا تزال عالقة لهذه الايام فالخلاصة هنا اننا نستنتج ان المرأة قادرة على الابداع والانتاج في شتى المجالات وابرزت قدرتها بجدارة في العديد من المجالات الموسيقية ولكنهم اقل انتشارا وشهرة من الرجال .

النتائج المتعلقة في مميزات اعمالهن الموسيقية

اغنية من تلحين الموسيقية لور دكاش وهي (امنت بالله،اغنية ذكريات ميزان 8/17 في مقام الحجاز من كلمات صباح جون، اغنية طلوع الفجر ، يا خاين من بعد هجرك من كلمات عبد الله ابو محمود ، اغنية انا طبعي كدا كلمات احمد منصور) مؤلفات من اعمال الموسيقية **سعاد بشناق** وهم (غداً عبادة الصباح ،عبادة تانجو ،بروميناد).

اناشيد للاطفال من اعمال المؤلفة **بهيجة رشيد** وهم : (الجرس سلم صول الكبير، انظر الى النجوم سلم دو الكبير، رقصة الدنيا سلم دو الكبير ، نشيد البحر سلم صول الكبير نشيد المساء ، الدمية ، قطتي) .

انشودة للملحنة الفلسطينية **ريما ترزي** باسم (انا طفل فلسطيني) اغنية من اعداد **اميمة امين** وهي (بلادي) اغنيات من تلحين الموسيقية **ماتيلدا عبد المسيح** : (مارش الهانم ومارش الملك فؤاد) اغنيتان من تلحين ام **كلثوم** عام 1928 أغنية (على عيني الهجر" كلمات أحمد رامي، وعام 1936 يا ريتني كنت النسيم" كلمات أحمد رامي) .

توصيات البحث

بعد أن قمت بأستخلاص النتائج ومناقشتها، أورد مجموعة من التوصيات وهي:

1. تدريس أسلوب المؤلفات والملحنات والإستفادة من تقنياتهم في القدرة على التأليف و التلحين في مرحلة الدراسات العليا كنموذج للسيدات القادرات على التأليف والتلحين الموسيقي.
2. إجراء دراسات مماثلة لأعمال مشاهير المؤلفات والملحنات اللواتي لم يتناولهن البحث و تميزن بقدرتهن على التأليف والإستفادة من خبرتهن .
3. ادراج بعض مؤلفاتهن واعمالهن ضمن المناهج الدراسية في الكليات والمعاهد الموسيقية.
4. صياغة بعض التدريبات على الانواع المختلفة للتأليف التي وجدت في عينة البحث المختارة للمؤلفات والملحنات وادراجها في المناهج .
5. متابعة ما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث وهو أستكمال الطريق لجمع أكبر قدر ممكن من التأليف والتلحين وتدوينها وتحليلها ووضعها في مرجع يكون في متناول المهتمين.

قائمة المراجع والمصادر

- (n.d.). Retrieved from www.wikipedia.com_1
- القاهرة . ج.م.العربية، الجزء الاول،صفحة 126 التأليف المصري المعاصر (سميحة الخولي 1932 _2
- الجريدة_3 (n.d.). Retrieved from <http://www.aljarida.com>
- السينما_4 (n.d.). Retrieved from <http://www.elcinema.com>
- العربي_5 (n.d.). Retrieved from <https://www.alaraby.com>
- بشناق، س_6 (n.d.). Retrieved from www.suadbushnaq.com
- بيديا، و . (n.d.). Retrieved from <https://ar.wikipedia.com> _7م كلثوم
- حكواتي_8 (n.d.). Retrieved from bic/music_art/singer
- _9 (2017). محادثة شخصية مع المؤلفة سعاد بشناق.
- كسرة_10 (n.d.). Retrieved from <https://kasra.com>
- مجلة العربية_11 (n.d.). Retrieved from <https://www.alaraby.com>
- يوتيوب _12 <https://www.youtube.com/watch?v=NICq8UtOv1w>